كالامكان وهو المراد هنا قاله الشرقاوي فان
قلت اول كلام المتن ان الصفات عشرون
ثم انه لم يذكر صفات بل ذكر اسماء والاسم
غير الصفة قلت انما ذكر اسما مشتقة من
الصفات المذكورة وهي دالة على الذات المتصفة
بتلك الصفات لانه اولى بتعليم العامة
كما قاله الفضالي المصري وقد قالوا الاقسام
ثلاثة ما يدل على الذات ويشعر بالصفة كالقادر
وما يدل على الذات ولا يشعر بالصفة كلفظ
الجلالة وما يدل على الصفة فقط كالقدرة
والارادة ويجب شرعا ان يعتقد انه يستحيل
عليه سبحانه وتعالى ضدها اي ضد تلك
الصفات المتقدمة باسرها مما يخالفها او ينافيها
او ينافضها او ينافي فينا الوجود العدم
وينافي القدم الحدث وينافي البقاء الفناء
وينافي المخالفة للحوادث مما ثلثها وينافي القيام
بالنفس الافتقار الى المحل او التخصص وينافي
الوحدانية وجود التعدد في الذات او الصفات
او الافعال وينافي القدرة العامة العجز العام
او الخاص وينافي الارادة العامة وجود
الافعال او بعضها مع كراهة الفاعل

لوجودها

لوجودها وينافي العلم العام الجهل وما في معناه
شيء من المعلومات وينافي الحياة الموت
وينافي السمع العام جميع الموجودات الصمم
وهو غيبة شيء من الموجودات عن سمعه تعالى
وينافي البصر العام لعموم السمع العمى وهو خفاء
شيء من الموجودات عن بصره تعالى وينافي كلامه
تعالى البكم وهو خروج شيء من المعلومات
من دلالة كلامه جل وعلا واضداد الصفات
المعنوية واضحة من هذه ويجوز شرعا وعقلا
له تعالى فعل كل شيء اي ممكن وهو ما استوى
طرفا وجوده وعدمه وتركه كخلق
الخلق وبعث الرسل والعذاب للطايع والاثابة
للعاصي ويستحيل وصفه تعالى بالظلم لانه
مالك الامور على الاطلاق تصرف في ملكه
بالفضل والعدل وبسط دليل كل من الصفات
الواجبة له والمستحيلة في حقه والجايزة
يطلب من المطولات واما معرفة الرسول
ال فيه للعهد اي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
وقدم نقل الكردي عن الشيخ ابن حجر ان
اول الواجبات على الجاهل بالله معرفة النبي
صلى الله عليه وسلم بوجه ثم معرفة الله

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)